قسم المناهج وطرق التدريس

أسس تطوير مناهج علم النفس المؤهلة لتنمية التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث تكميلي لنيل درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
تخصص المناهج وطرق تدريس علم النفس

إعـــداد

شيماء فكري أمين إمام

مدرس مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

إشـــراف

د/ ماجدة مصطفي السيد
أستاذ المناهج وطرق التدريس
عميد كلية التربية –جامعة حلوان سابقا

د/ محمد سعيد أحمد زيدان
أستاذ المناهج وطرق تدريس الموادالفلسفية
كلية التربية –جامعة حلوان

تاريخ استلام البحث ٢٠١٩/٥/٧
تاريخ قبول البحث ٢٠١٩/٥/١٦

أسس تطوير مناهج علم النفس المؤهلة لتنمية التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد/ شيماء فكري أمين

مقدمة البحث:

يتسم العصر الذى نعيش فيه فى ظل التحديات والتطور المعرفى بالتغيرات السريعة فى كافة مجالات الحياة حيث يعتبرالتفجرالمعرفى والتطورات التقنية الحديثة وانتشار وسائل الإتصال وسهولة الحصول على المعلومات من أهم سمات التطور فى عصرنا الحاضر، ولكى نواكب هذا التطور المعرفى يجب علينا إعادة النظر فى محتوى المناهج الدراسية، وذلك لكى نعُد طلاب يتسمون بالفكر المبدع ،وقادرين على مواجهة تحديات هذا العصر الذى نعيش فيه.

"فالسبيل إلى التقدم ومواكبة العصر ومعايشته والمشاركه فيه تتوقف على نمط التفكير الصحيح لأن العصر المقبل هو عصر التفكير ، خاصه أن أحد معايير التقدم والعصريه هو قدرة الشعوب على التفكير . وأن هدف التربية قديماً وحديثاً هو إعداد الإنسان المفكر. فالتفكير من الأمور التى تميز الإنسان عن باقى الكائنات الحية ، من ثم أصبح تعليم الفرد كيفية التفكير من وظائف التربية الأساسية" (محمد سعيد أحمد زيدان،٢٠٠٧ ،٣٤) ومن أجل تنمية التفكير لذلك يجب الاهتمام بالتربية والعملية التربوية . ونتيجة لذلك تميزت التربية فى العصر الحاضر بأنها قادرة على مواجهة التحديات والتطور المعرفى نتيجة سرعة الحصول على المعلومات.

لذلك يؤكد علماء التربية على ضرورة الاهتمام بتطوير التعليم " لأن التربية عملية ديناميكية تتطلب بالضرورة تقويماً و تطويراً مستمراً (احمد عبد الله العلى،٢٠٠٢ ،٥).ومن أهم اهتمامات التربية فى العصر الحديث هو إعداد الطالب القادر على مواجهة تغيرات الحياة لذلك يعتبر الطالب المحور الأساسى للعملية التعليمية لذلك تسعى المؤسسات التعليمية إلى إحداث تغيير وتعديل في سلوك الطالب وتنمية قدراته واستعدادته وتحقيق النمو السليم له في جميع جوانب شخصيته الانفعالية والوجدانية والعقلية لبناء طالب قادرعلى فهم نفسه ومشاعره وانفعالاته وتنمية تفكيره وإدراك العلاقات بينه وبين الآخرين ، "وهذا يعنى أن التركيز على تنمية المهارات العقلية المتمثلة فى نسبة الذكاء يجب أن يلحق بها اهتمام قوى بالمهارات الاجتماعية والانفعالات المتضمنة فى مهارات الذكاء "(أمانى خميس محمد عثمان،١،٢٠٠٨)، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال مناهج تعليمية جيدة ومنها منهج علم النفس بالمرحله الثانوية.

لذلك تتزايد أهمية دراسة علم النفس فى المرحلة الثانوية ؛لأن الثقافة النفسية جزء مهم من الثقافة التى تشكل ثقافة الطالب كمواطن،كما أن هدف التعليم بمراحله المختلفة الإسهام فى تربية المواطن الصالح

وإعداده للحياه على النحو الذى يفيد فيه نفسه ومجتمعه ولعلم النفس دوره فى تكوين الشخصية المنتجة المبدعة، كما أن له دوره فى بناء الشخصية المعتدلة المتسامحة غير المتعصبة التى تتمسك بقيمها وتراثها بدون تطرف أو مغالاة"(كمال نجيب كمال درة ،١٩٩٩ ،٤٩).

فمادة علم النفس تهتم بفهم سلوك الطلاب لكى تعمل على تعديل وتغيير سلوكياتهم وذلك لمعرفة أفضل الشروط التى تساعدنا على الاستفادة من كل طاقتهم الخلاقه فى جميع مجالات الحياة ،ويقاس تقدم الشعوب بمدى توظيفها لعلم النفس وقوانينه فى شتى مجالات الحياة.

" فعلم النفس كمادة دراسية يمكنه المساهمة فى تنمية كل من التفكير العلمى والتوافق النفسى والاجتماعى،ويأتى فى مقدمة المواد القادرة على تحقيق أهداف المدرسة الثانوية العامة ؛لوفرة ما فيه من نظريات واتجاهات تتصل بهذه الأهداف. فدراسة علم النفس ضروره تربوية وفريضة عصرية لطالب المرحلة الثانوية ؛فهو بحاجة إلى ثقافة نفسية تعينه على التعامل الناجح مع الناس".(محمد سعيد أحمد زيدان،٢٠٠٧،٢٥)، وبالرجوع الى الأهداف العامة لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية نجد أنها" تهدف إلى إكساب الطالب مهارات عقلية وانفعالية وسلوكية تسمح له بالتوافق النفسى والاجتماعى مع ما يواجهه من مشكلات وبما يساعده على تعديل سلوكه وتقبل ذاته وتكوين علاقات شخصية واجتماعية سوية" (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٠/٣٥٦،٢٠٠١)، فالمخزون البشرى يزخربطاقات واستعدادات متنوعة ومختلفة فتتمحور فيه العملية التعليمية على المتعلم ذاته بحيث يعمل وينتج ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته" (طارق عبد الروؤف عامر،٢٠٠٨،٥٦).

والمجتمع المصرى وكل المجتمعات التى تنشد التقدم فى حاجة إلى أفراد إيجابين ومبدعين فى كافة نواحى الحياة، يجدون لكل مشكلة حلاً؛ فهم سر تقدمنا ، لذا يجب رعايتهم والاهتمام بتنمية قدراتهم ؛ وذلك بتمكينهم من ممارسة وتنمية مهارات التفكير الإيجابى ؛ استعداداً لمواجهة المشكلات التى تواجههم والتعامل معها بتفاؤل لتحقيق النجاح، والتكيف مع متطلبات الحياة ومتغيرات العصرالحالية والمستقبلية.

كما أن هدف التعليم بمراحله المختلفة الإسهام فى تربية المواطن الصالح وإعداده للحياه على النحو الذى يفيد فيه نفسه ومجتمعه. فالفرد يتحرك فى مجموعة دوائر طوال حياته (ذاته ،أسرته ،مدرسته ،وطنه). ويمكن للطالب الاستفاده من دراسة علم النفس فى تفاعله مع هذه الدوائر بما يسهم فى تحقيق توازنه النفسى والاجتماعى ،ولعلم النفس دوره فى تكوين الشخصية المنتجة المبدعة، كما أن له دوره فى بناء الشخصية المعتدلة المتسامحة غير المتعصبة (محمد سعيد أحمد زيدان،٢٠٠٧ ،٢٤).

ويتوقف نجاح العملية التعليمية على ربط العديد من أدوات التعلم و المعرفة واشراكهم فى التعليم ، فعندما تشترك الحواس و العقل تكون العملية التعليمية فعالة في تنمية قدرات المتعلم واثارة رغبته

ودافعيته في التعليم.والواقع التعليمى فى مدارسنا حتى الآن يقدم الموضوعات الدراسية بصورة منفصلة عن بعضها بهدف مساعدة الطلاب على اجتياز الامتحانات ،فهى تقتصر على قياس الجانب المعرفى فى مستوياته الدنيا ،" فمن متطلبات القرن الحادى والعشرين أن نساعد المتعلمين على أن يبدعوا ويبتكروا"(جابر عبد الحميد،٣٩٧،٢٠٠٠).

فنحن الآن بحاجة إلى تعليم يناسب طبيعة عصرنا الحديث واحتياجاتنا الجديدة؛ فيجب على أى نظام تعليمى مساعدة المتعلمين على فهم مشكلاتهم وتحليلها. وكذلك مساعدتهم على فهم وإدراك العلاقات بين مكوناتها؛ وعليه تحول هدف النظام التعليمى من اكتساب المتعلمين مهارات التفكير الخطى إلى اكتسابهم مهارات التفكير العليا .

فإيجابية الطالب فى الموقف التعليمى تتوقف على اتجاهاته العلمية وميوله نحو المادة العلمية ،متأثره بطريقة العرض،وخبراته السابقة وقدرته على ربطها بالخبرات التعليمية الجديدة لتساعده فى إدراك العلاقات وتكوين المعانى للمدركات مما يؤدى إلى اكتساب أنماط سلوكية جديدة مرغوب فيها. فدور الطالب تغير من مجرد مستقبل للمعلومات إلى مرسل ومشارك فكلما كان الموقف التعليمى ينبض بالنشاط المستمر مما يجعله أكثر فاعلية لأن إيجابية المتعلم ونشاطه تزيد من قيمة تحصيله.(زينب عاطف محمد محمد،٢٠١٢ ،١٧).

مشكلة البحــث:

تتحدد مشكلة البحث فى : ضعف وضوح الأسس العلمية اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المحققة لتنمية التفكير لدي طلاب المرحلة الثانوية.

تساؤل البحث:

" ما الأسس العلمية اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المؤهله لتنمية التفكير لدي طلاب المرحلة الثانوية؟ "

هدف البحـــث:

يهدف البحث إلى : الكشف عن الأسس العلمية اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المؤهله لتنمية التفكير لدي طلاب المرحلة الثانوية

أهمية البحـــث:

قد يفيد البحـــث فى:

١.توجيه نظر معلمي المرحلة الثانوية إلى ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي والاجتماعي للطلاب ومعرفة الأسس العلمية من خلال تنمية مهارات التفكير لديهم.

٢. جعل تعليم منهج علم النفس أكثر جاذبية وتشويقاً بالنسبة للمتعلم؛ حيث إنه يساعده على إعمال عقله وتنمية تفكيره الإيجابى، وهذا يضمن نجاحه والشعور بالرضا عند إنجاز مهامه.

٣. التركيز على مهارات التفكير الذى قد يؤدى إلى الترابط والتكامل بين جوانب شخصية الفرد لزيادة قدرته على حل مشكلاته اليومية وشعوره بالرضا والتفاؤل والسعادة عند إنجاز وحل ما يواجهه من مواقف ومشكلات .

٤.يساعد الوعى بالقضايا النفسية لدي الطلاب على فهم ذاتهم وتنمية قدراتهم.

٥.يساعد الكشف عن الأسس العلمية لتصميم مناهج علم النفس إلي زيادة قدرة الطالب علي تنمية قدراته وزيادة تركيزه من خلال توفير بيئة تعليمية ومناخ صفي يسوده الديمقراطية في الحوار والشعور بالثقة بالنفس.

مصطلحات البحث :

١.التفكيـــــــر:

يرى"فتحى جراون ٢٠٠٠ "أن تعليم مهارات التفكير هو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التى يحتاجها حتى يتمكن من التعامل بفاعلية مع أى نوع من المعلومات التى يأتى بها المستقبل. (فتحى عبد الرحمن جروان،٢٠٠٠ ،١٦)

يعرف"مجدى حبيب٢٠٠٣"[٥] التفكير بأنه: التقصى المدروس للخبرة من أجل غرض ما ،ويكون هذا الغرض هو الفهم أو اتخاذ القرار أو التخطيط أو حل المشكلات أو الحكم على الأشياء أو القيام بعمل ما. (مجدى عبد الكريم حبيب ،٢٠٠٣ ،٣٦٨).

ويعرف إجرائيا فى هذا البحث على أنه : يمثل القدرة على التقويم والتحكم فى الأفكار والمعتقدات التى يتبعها الفرد فى حياته لمواجهه ما يقابله من مواقف ومشكلات بصورة ايجابية لكى يشعر بالرضا عن الحياة ،التفكير نشاط موجه وليس عشوائياً؛بمعنى أن الفرد يوجه هذا النشاط نحو موضوع أو موقف أو حدث معين.

٢. علم النفس:

هوعلم دراسة السلوك الإنساني ،ومن أهم أهداف مادة علم النفس فهم السلوك الإنساني لإنه عبارة عن النشاط الذى يصدر عن الإنسان كنتيجه لتفاعله مع ظروف بيئية معينة بهدف كشف العلاقات التى تقوم بين الظواهر المختلفة ؛فهو عملية ديناميكية تتطلب التغيير والتعديل والتحسين فى هذه الظروف حتى تتناسب مع مقتضيات حياته،وحتى يتحقق له البقاء والاستمرار.

والسلوك كنشاط كلى مركب يتضمن ثلاثة جوانب:

أ- جانب معرفى: والجانب المعرفى فى السلوك يتمثل فى إدراك ما حولنا من مظاهر وأحداث مختلفة والتمييز والتصور والتخيل والتفكير والتذكر والتعبير اللغوى.

ب-جانب حركى: كالاستجابة الحركية لتعليمات أو تنبيهات لفظية معينة.

ج - جانب انفعالى: وهو الحاله الانفعالية التى تصاحب السلوك .فالميل إلى موضوع والتحمس له يمثل محركات ومنشطات للسلوك .(طلعت منصور،انور الشرقاوى وآخرون،٢٠١١، ١٢-١٤).

٣. مرحلة المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحله من مراحل النمو والتى تبدأ بنهاية الطفولة وتنتهى بإنتهاء مرحلة النضج أو الرشد ،أى أنها مرحلة نمائية إنتقالية يمر بها الفرد غير الناضج جسمياً وانفعالياً وعقلياً واجتماعياً نحو بدء النضج الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى(ناريمان محمد رفاعى ،٢٠١٠ ،٢٣٩).

وتعرف المراهقة :"مرحلة من النمو تقع بين الطفولة والرشد،فهى مرحلة نمائية يتحول فيها الطفل من عالم الطفولة إلى عالم الكبار"(عادل عز الدين الأشول ،٢٠٠٨ ،٥٠٧).

الإطار النظـــــري للبحث:

المحور الأول : أسس تطوير المنهج:

إن عملية تطوير المنهج لا بد أن تقوم على أسس علمية متعددة ينبغى مراعاتها بدقة ،وذلك حتى يحقق التطوير أهدافه المنشودة.وتتمثل أسس تطوير المنهج في:

http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B7%D9%88%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9 .20/2/2018.

١- أن يستند إلى فلسفة تربويّة نابعة من أهداف المجتمع وطموحاته وتصوراته، وأن يكون هناك رؤية واضحة في ذهن المطور لأهداف العمليّة التربويّة وغاياتها.

٢ - أن يعتمد التطوير على أهداف واضحة ومحددة يتم من خلالها تنميّة الفرد بشكلٍ كامل شامل ومتوازن بالدرجة التي تسمح بها قدراته، وبالتالي إشباع حاجته، وحل مشاكله وتحقيق أهدافه بما ينسجم مع مصلحة المجتمع وأهدافه

٣- أن يكون التطوير ذا منحى علمي، وبعيد كل البعد عن العشوائية من خلال الاعتماد على التخطيط السليم، واستخدام الأساليب العلميّة المعتمدة.

٤ - أن يكون التطوير منسجماً مع الاتجاهات التربوية الحديثة، بحيث يكون التعلم من خلال المشاركة والنشاط، واستخدام التكنولوجيا، وتحويل الاهتمام من الكميّة إلى الكيفيّ

٥- أن يكون شاملاً لكل أسس المنهج وأساليبه ومكوناته، وأن يكون منفذوه ذوي كفاءات أكاديميّة وتربويّة.

٦ - أن يتصف بالاستمراريّة ، حيث إنّ المناهج لا تبقى على درجة عالية من الفاعليّة والكفاءة في نفس الزمن، وهذا ما يفسر ضرورة استمراريتها مع تغيّر الوقت.

٧ - الاستفادة من التجارب السابقة، ونتائج الدراسات والبحوث العلميّة الخاصة بالتعليم وطرق واستراتيجياته في تطوير المناهج.

٨- أن يكون ذو روح تعاونيّة عند مشاركة المعنيين بهذه العمليّة سواء بشكلٍ مباشر أو غير مباشر.

ويري "الشايب محمد الساسي" أن أسس عملية تطوير المنهج تتمثل فيما يلي(الشايب محمد الساسي ،القني عبد الباسط ،٢٠١٦، ٧٩):

١ – **استناد عملية التطوير إلي فلسفة تربوية واضحة** ،فالفلسفة التربوية يجب أن تكون واضحة المعالم حتي تتحدد وجهة النظر السليمة حول الطبيعة الإنسانية ،وبالتالي لا يتعرض المنهج للارتجال أو الخطأ ،ويتم ذلك إذا كانت فلسفة المجتمع واضحة ومحددة لأن فلسفة التربية هي إنعكاس لفلسفة المجتمع.

٢ – **استناد عملية التطوير إلي دراسة علمية للمتعلم** :فالتربية عملية تهدف في المقام الأول إلي مساعدة الطلاب علي النمو الشامل المتكامل من خلال المنهج ومن هنا لابد من مراعاة خصائص نمو الطلاب في كل مرحلة عمرية والمشكلات المتعلقة بكل مرحلة عند تطوير المنهج.

٣ – **التطوير ودراسة المجتمع** :بما أن المدرسة تشتق فلسفتها التربوية من فلسفة المجتمع فيجب علي المدرسة أن تبني مناهجها بحيث تراعي فلسفة المجتمع ومشكلاته التي يعاني منها وتطلعاته للمستقبل ؛ حتي يتمكن الطلاب من معرفة وممارسة مبادئ المجتمع وقيمه وعاداته وحتي يصبحوا قادرين علي تقبل أوضاع المجتمع والعمل علي تحسينها.

٤ – **أن يكون التطوير شاملاً:** يعني أن المنهج بناء هندسي متكامل يتضمن العديد من المكونات والتي تتمثل في الأهداف والمحتوي والطرق والوسائل والأنشطة التعليمية والتقويم ؛ فالمنهج يتوقف علي ما يوجد بين هذه المكونات من تفاعل وترابط واتساق ،ومن هنا فالتطوير يجب أن يشمل كل هذه المكونات ، وأن يبدأ التطوير بالأهداف حتي نلاحظ التطور ونواجه المشكلات والصعوبات ثم في ضوء الأهداف المطورة يتم تطوير المحتوي وبقية المكونات.

٥– **أن يكون التطوير عملاً تعاونياً** يشارك فيه جميع المختصين من خبراء المادة والتربية، والموجهين والمعلمين ،ورجال المجتمع من ساسة وإداريين وآباء ،وتتم المشاركة الحقيقية عن طريق جمع مقترحات عينات ممثلة للفئات المشاركة ،ووجهات نظرهم حول تحديث المناهج وتطويرها بصورة علمية ،ثم محاولة الأستفادة من وجهات نظرهم لإثراء المناهج المقترحة.

ويري"فضل الله" إن عملية تطوير المنهج(محمد الفاتح فضل الله ،٩٢) تعتمد علي أسس علمية، ويري أن لابد من فحص العناصر الأساسية التي يتكون منها المنهج فحصاً علمياً وإن تحليل هذه العناصر يسهم في تحديد الأهداف التعليمية ،وتتمثل العناصر الأساسية في :

١ – الطالب وعملية التعلم.

٢ – محتوي المواد الدراسية .

٣ – المطالب الثقافية وطبيعة المعرفة.

وينبغي أن يكون التطوير متمشياً مع الاتجاهات التربوية التي تطورت إلي :

١ – حدوث التعلم عن طريق النشاط والتفكير الإيجابي والمشاركة.

٢ – انتقال مركز الاهتمام بالطالب من الكم إلي الكيف.

٣ – إسهام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.

ومن أهم الأسس التى يقوم عليها عملية التطوير ما يلى(حلمى أحمد الوكيل ،محمد أمين المفتى ،١٩٩١، ٤٤٤):

١- ينبغى أن يكون التطوير هادفاً:

التطوير الهادف هو الذى يعمل على تحقيق أهداف تربوية مقبولة ،وأن تستمد هذه الأهداف من فلسفة تربوية سليمة ،ومن خصائص البيئة ومطالب نمو الفرد وحاجات المجتمع ، فهى تتجه فى الوقت الحاضر إلى الاهتمام بمطالب نمو الدارسين ،ومساعدتهم على اكتساب المعرفة والمهارات ،الميول والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير ،والاعتماد فى كل ذلك على إيجابية المتعلم ونشاطه وفاعليته ،وليس كل ذلك إلا نتيجة لتطوير الفكر التربوى وما يتصل به من أهداف نسعى إلى تحقيقها.

٢- ينبغى أن يستند التطوير إلى دراسة علمية بجوانب النمو لدى المتعلم:

والتطوير العلمى هو الذي يعتمد على الأسلوب العلمى فى خططه ودراساته وفى تقويم الواقع ، واقتراح المناهج الجديدة. لذلك ينبغى أن يستند التطوير إلى دراسة علمية للمجتمع تحدد فلسفته ،وقيمه، ومشكلاته.

كما ينبغى أن يستند التطوير إلى دراسة علمية للتلاميذ فى جميع الأعمار تحديداً لمطالب نموهم واستعدادتهم ، ودوافعهم وسائر إمكاناتهم وذلك لمعرفة طرق تعلمه فى كل مرحلة عمرية ، والعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومساعدتهم على النمو الشامل من خلال المناهج المقدمة إليهم، ولذلك يجب التنويع فى موضوعات المناهج من جهة ، وإعطاء المتعلم فرصة لأن يتعلم بمفرده وتحديد التغيرات التى تطرأ على ميوله وقدراته وحاجاته، وكذلك دراسة نموه والعوامل المؤثرة فيه.

"إن هدف التربية في المقام الأول هو مساعدة المتعلم على النمو الشامل المتكامل من خلال المنهج، وهذا يحتم على المعنيين في عملية تطوير المنهج مراعاة خصائص نمو المتعلمين في كل مرحلة عمرية والمشكلات المتعلقة بها، وذلك عن طريق تتبع الدراسات والأبحاث التربوية والنفسية والاستفادة من نتائجها في عملية التطوير.فلكل متعلم طبيعته الخاصة ووظيفة معينة ومراحل نمو بذاتها لكل مرحلة منها خصائص، تختلف هذه المراحل بين المتعلمين كما تختلف بالنسبة للمتعلم نفسه من مرحلة لأخرى". (حصة بنت نغيمش: ٢٠١٨/٢/٢٦ :

http://www.alukah.net/social/0/95085/#ixzz588unmK8C

٣ - استناد التطوير على الاتجاهات العالمية وروح العصر:

ينبغى أن يعمل التطوير على مسايرة الاتجاهات العالمية ،وهذا يستدعى تحديداً دقيقاً لخصائص هذا العصر حتى تعمل المناهج على مراعاتها وأهم خصائص هذا العصر هى:

أ - إنه عصر التقدم العلمى ويستدعى ذلك (الأخذ بأحدث الطرق فى التدريس- تنمية مهارات التفكير).

ب - إنه عصر الانفجار المعرفى ويستدعى ذلك عند تطوير المنهج (الربط والتنسيق بين القديم والحديث - تنمية القدرة على التعلم الذاتى - توجيه الطلاب علمياً ومهنياً).

ج- أنه عصر التخصصات ويتطلب ذلك عند التطوير (إكساب الطلاب مهارات العمل الجماعى)، حيث يتم التعليم عن طريق النشاط والمشاركة وذلك من خلال تهيئة الظروف أمام الطالب لكى يشارك فى العملية التعليمية ويمر بمواقف الخبرة الحياتية وينفعل بها ويستجيب لها ،فهذه المواقف تدعوه إلى التفكير والمبادرة والتصرف بفاعلية.

د - الاهتمام فى التربية الانتقال من الكم إلى الكيف :فلم يعد هم المعلم حشو عقول طلابه بالمعرفة والمعلومات وإنما مساعدته على أن يستفيد من هذه المعلومات ،ومدى فهمها وتطبيقها ،واستخدامها استخداماً وظيفياً فى مجالات حياته ،وبذلك تتحول المعرفة من الجمود إلى الفعالية وحسن الانتفاع بها.

هـ- تلعب التكنولوجيا دوراً أساسياً فى التعلم :لقد أثرت التكنولوجيا تأثيراً بالغاً فى ميدان المناهج فهي تؤثر فى الأهداف التى لم تعد تركز على حشو العقول بالمعلومات التى يمكن الحصول عليها بطرق تتسم بالدقة عن طريق استخدام مصادر المعلومات التكنولوجية الحديثة. بحيث يتعلم كل طالب وفق استعداداته ،وميوله ،واتجاهاته وبذلك اتجهت التربية الحديثة إلى تحقيق أهداف التعلم الذاتى ،والتعلم المستمر، والتعلم من أجل التمكن.

ويتضح من ذلك إن عملية تطوير المنهج لم تعد تنحصر في إعادة النظر إلي موضوعات المقررات الدراسية فقط بل تشمل علي معرفة التغيرات التي تطرأعلي المجتمع وحاجاته ومتطلباته ،ومعرفة طبيعة الطلاب وطرق تعليمهم وطبيعة نموهم؛ وذلك لاعدادهم لتحمل مسئولية ما يواجههم في الحاضر والمستقبل،ولمشاركتهم الفعالة في تحقيق تطلعات التنمية الشاملة للفرد والمجتمع، ولملاحقه كل مايطرأ علي الثقافة والبيئة والحياة والمجتمع من تغيرات متسارعة.

المحور الثاني :منهج علم النفس:

تعتبر مادة علم النفس إحدى المواد الإنسانيه التى تهتم بالطلاب وتعتبرهم محور الأساس فى العملية التعليمية فعلم النفس له الدور الإيجابى فى تكوين الشخصيه المبدعة والمبتكرة التى تفيد المجتمع . ولكى تحول تدريس مادة علم النفس من مادة جافة لا تحتوى على بعض الوسائل الشيقة إلى مادة فعاله تجذب انتباه الطلاب إلى دراستها ، وتسهم فى تنميه تفكير الطلاب؛ لأنها ترتبط بحياتهم وسلوكهم وتصرفاتهم وذلك لتحقيق التوافق والتوازن النفسى والاجتماعى لديهم. "فتطوير منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية، يكمن فى تضمين هذا المنهج مواقف تعليمية متنوعة، تبرز دور علم النفس فى التغلب على المشكلات والانحرافات السلوكية التى تنتشر فى مجتمع الطلاب المراهقين وهذا يتطلب كتاباً راقيا فى مستواه ،يثير المشكلات التى تربط الطلاب بمضمون الحياة ،وتتصل بشئون حياتها اتصالاً وثيقاً. (محمد سعيد أحمد زيدان ، ٢٠٠٧، ٨٤).

فتتميز المواقف التعليميه بالدور الإيجابى التى تهتم بالطلاب من جميع جوانب نموهم وشخصيتهم العقليه والإنفعاليه والوجدانية والاجتماعيه.فيجب وجود مواقف تعليميه حقيقيه ترتبط بحياة الطلاب ومشكلاتهم التى تواجهم فى حياتهم الاجتماعية وذلك لتنمية تفكيرهم وتوافقهم النفسى.

هدفت دراسة (دوجلز بيرنستين ,Bernstein,Dougllos2010) إلى تطويرأسلوب التدريس المستخدم فى مناهج علم النفس و يحدد النجاح والانجاز من قبل الطلبة وذلك من خلال مساعدتهم على الفهم الجيد والتذكر طويل المدى للمواد التى تم دراستها من أجل تعزيز وتنمية قدرتها على التفكير الناقد والمبدع.

(Bernstein,Dougllos,2010:Teaching psychology in Higher Education pp.105-133)

أوضحت دراسة (إدوارد2001 Edward) أن إمكانية تصميم مواقف تعليمية تراعى أنماط التعلم لدى الطلاب تؤدى إلى زيادة التحصيل الأكاديمى لديهم.

Beglan Edward : Principals Of Learning Styles Instruction ,Eric,V85 (N2.Oct.2001,P79-84)

وأشارت دراسة (منير العوضى٢٠٠١)[٣] إلى تطوير منهج علم النفس فى ضوء متطلبات الإبداع بالمرحلة الثانوية ،قام الباحث باختيار عينة من طالبات الصف الثانى الثانوى من مدارس محافظة القليوبية ،وقام بتقويم منهج علم النفس الحالى من خلال (الأهداف – المحتوى – طرق التدريس) بإعتبار إن هذه المكونات تمثل العمود الفقرى فى المنهج ،ثم قام بإعداد تصور مقترح لتطور علم النفس فى ضوء متطلبات الإبداع.

وتوصلت الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى الأداء البعدى على إختبار القدرة على التفكير الإبداعى فى علم النفس.

ولذلك يتضح أن هناك علاقة بين مادة علم النفس وطالب المرحلة الثانوية فهي لها دورمتزايد فى جميع مجالات الحياة وذلك لما تقدمه من إسهامات ومعرفة للدوافع الإنسانية وتفسيراً للشخصية مما يساعد الطلاب على فهم انفسهم والآخرين وبالتالى القدرة على التعامل معهم، كما تكسب الطلاب مهارات عقلية وإنفعالية وسلوكية وإبداعية تسمح لهم بالتوافق النفسى والاجتماعى مع ما يواجههم من مشكلات وإيجاد حلول مبتكرة لعلاج هذه المشكلات التى تواجههم بما يساعدهم على تعديل سلوكهم وتقبل ذاتهم وتكوين علاقات شخصية واجتماعيه سويه.

المحور الثالث:التفكيـــــــر:

اولاً: تعريف التفكير:

يعتبر التفكير هو أرقى عملية عقلية معرفية يقوم بها الفرد عندما يواجهه موقف أو مشكلة تتطلب حلاً، ويعد من أهم الخصائص الذى يتميز بها الفرد عن غيره من المخلوقات.

يعد التفكير من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد علي توجه الحياة وتقدمها ، كما يساعد في حل كثير من المشكلات ،وتجنب كثير من الأخطار ، وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم علي أموركثيرة في حياته وتيسيرها لصالحه ، فالتفكير عملية عقلية معرفية سلوكية لا يمكن الاستغناء عنه في عمليات اكتساب المعرفة وحل المشكلات التي تواجه الإنسان"(أسامة عمر ابراهيم ،سناء محمد سليمان ،ماجي وليم ،٢٠١٦، ٦١٥).

ولإدراك أهمية التفكير فقد أصبح من وظيفة التربية تعليم الناس كيف يفكرون ،وأن تحذرهم من أخطاء وضعف التفكير،وتدريبهم على أساليبه ليسيروا على طريق النجاح.(عبد السلام مصطفى عبد السلام، ٢٠٠١ ،٣٧٦).

فالتفكير منظومة عقلية تتقارع فيها الحجج والآراء والأفكار والأدلة والبراهين ،ويظهر ذلك من خلال المواقف والتى بدورها تستحث التفكير .ويعنى التفكير"عملية ذهنية نرسم بها خريطة العمل المؤدى إلى تحقيق هدف ما. (محمد سعيد أحمد زيدان ،٢٠٠١ ،٧٠).

ويعرف التفكير بأنه "مفهوم افتراضى يشير إلى عملية داخلية تعزى إلى نشاط ذهنى معرفى تفاعلى انتقائى، موجه نحو حل مسألة ما ،أو اتخاذ قرار معين، أو إشباع رغبة فى الفهم أو إيجادمعنى لسؤال ما ويتعلمه الفرد من ظروفه البيئية المتاحة.(حسن حسين زيتون ،٢٠٠٨ ، ٣-٤).

ومن دلالات هذا المعنى:

١-أن التفكير نشاط عقلى يحدث فى الدماغ وهو غير ملموس ،ويستدل عليه من السلوك الظاهرى الذى يصدر عن الفرد ،كالكلام والكتابة والحركات والإشارات والانفعالات.

٢-التفكير نشاط موجه وليس عشوائياً؛بمعنى أن الفرد يوجه هذا النشاط نحو موضوع أو موقف أو حدث معين.

٣-إن التفكير يستهدف حل مسألة أو اتخاذ قرار أو البحث عن معانٍ وعلاقات بين الأشياء أو المواقف أو الإجابه عن سؤال ما.

٤-التفكير يمكن تعلمه.

ثانياً :أهمية التفكـــــير:

زادت أهمية التفكير فى العصر الحديث نتيجة للتغيرات التى حدثت فى المجتمع بسبب التطورات العلمية والتكنولوجية وذلك لمواجهة تلك التغيرات.

لا ترجع أهمية التفكير إلى كونه أداة لتقدم الإنسان فقط ، بل باعتباره ضرورة وجود، واستمرار بقاء الإنسان على الأرض،لأن الإنسان منذ وجوده لو لم يكن مفكراً لطرق معيشته ،وأساليب دفاعه عن نفسه،ما كتب له البقاء ،وما استطاع أن يحقق ما حققه من تقدم ورقى.

وتتضح أهمية التفكـــــير فى:

١- مساعدة الفرد على التكيف مع عالمه الخارجى،لأن التفكير أحد الوسائل التى يستخدمها الفرد لتحقيق وتحسين وتنمية ذاته .

٢- يساعد الفرد فى التعبير عن فرديته وتنمية موهبته.(عصام على الطيب ،٢٠٠٦ ،١٩).

٣- تعليم التفكير يمثل سمة معاصرة متقدمة للشعوب ،حيث يقاس تقدم الشعوب بمستوى عمليات التفكير الموظفة فى ثقافتها ،ومناهجها.

٤- يساعد فى الوصول إلى حلول جديدة غير مسبوقة،فالتفكير سلوك هادف ولا يحدث فى فراغ أو بلا هدف.(صلاح الدين عرفة محمود ،٢٠٠٥ ،١٥١).

٥- يعمل على تطور العمليات الذهنية التى يجريها المتعلم فى المواقف التعليمية والحياتية.(نايفة قطامى ، رغدة شريم وآخرون ، ٢٠١٠ ،٤٠٩)..

٦- يسهم فى زيادة ثقة الطالب فى نفسه.

٧- زيادة إيجابية الطالب فى الموقف التعليمى وزيادة نشاطه وحيويته.

٨- تحول الطالب من حافظاً للمعلومات إلى باحث للمعرفة.

ويتضح مما سبق أن لعملية التفكير أهمية بالغه في حياة الفرد لإنها تساعده علي التوافق والتكيف مع المتغيرات الحديثة الحاصله في المجتمع من تطورات علمية وتكنولوجية وثقافية ،فمهارات التفكير تعتبر بمثابة الأدوات التي تساعد الفرد علي التعامل بفاعلية مع مايواجهه من مواقف ومشكلات بطريقة إيجابية.

ثالثاً : أنماط التفكـــــير:

التفكير هو الهبة العظمى التى منحها الله سبحانه وتعالى للإنسان ، وفضله بذلك على سائر الكائنات ، فالأصل فى الإنسان أنه سيد الكائنات ،وهو سيد الكائنات لأن له عقلاً، والعقل أداة للفهم والمعرفة والتصرف ، إذن التفكير هو الذى يعطى للإنسانية معنى وللوجود الإنسانى سنداً وتبريرا .(محمد سعيد أحمد زيدان ، ٢٠٠١ ،٧٠-٧٥).

وتتعدد أنماط التفكـــــير ،ويمكن حصرها فيما يلى:

١.**التفكير الأسطورى:**هو تفكير العصور التى لم يكن العلم قد ظهر فيها بعد.

٢.**التفكير الخرافى:** هو التفكير الذى يقوم على إنكار العلم ورفض مناهجه.

٣.**التفكير عن طريق الغير:**هو التفكير الذى يعتمد فيه الإنسان على غيره كى يفكر له ويحل له مشكـلاته.

٤.**التفكير الدينى:**هو التفكير الذى يتسم بأنه إيمانى يربط الأحداث بقدرة الله تعالى،مما يؤدى إلى ازدياد إيمان الإنسان بالله وبقدرته وعظمته.

٥.**التفكير العلمى:**هو ذلك النوع من التفكير المنظم ،الذى يمكن أن نستخدمه فى شئون حياتنا اليومية .

٦.**التفكير النقدى:** يعتبر عملة ذات وجهين ،إحداهما يشمل النواحى الإيجابية التى يتميز بها أمر ما ، والوجه الآخر يتضمن النواحى السلبية التى تتمثل فى البحث عن الأخطاء والعيوب.

٧.**التفكير لحل المشكلات:**هو التفكير الموجه لحل المشكلات حيث يتم تحديد الهدف ثم البدء فى البحث عن طرق لتحقيق هذا الهدف.

٨.**التفكير الإبداعى:** هو النوع من التفكير الذى يكشف علاقات جديدة ، ويبتكر طرقاً وتصميمات جديدة ، ويستحدث موضوعات وصوراً فنية جديدة.

٩.**التفكير الفلسفى:** هو طريقه بحث ومنهج للوصول إلى معرفة الحقيقه.

١٠.**التفكير الاستدلالى:** يقوم على استنتاج صحة حكم معين من أحكام أخرى ،أى أنه يستدل على صحة حكم ما فى ضوء أحكام أخرى.

١١. **التفكير فوق المعرفى:** وهو القدرة على استخدام الاستراتيجية المعرفية فى تحسين ما نتعلمه من خلال صياغة أو وضع الأهداف والتخطيط والتكرار والتدريب وتقوية الذاكرة والتنبؤ، ويعنى قدرة الفرد على استخدام استراتيجيات معينة لمراقبة وتنظيم عمليات تفكيره .(جابر عبد الحميد جابر ،١٩٩٩، ٥٨).

١٢- **التفكير الإيجـابى:**هو التفاؤل بكل ما تحمله هذة الكلمة من معنى ، والنظر إلى الجميل فى كل شئ وللتفكيرالإيجابى أثر فعال وقوى فى أنفسنا وأمور حياتنا اليومية والمستقبلية .(سناء محمد سليمان ،٢٠١١، ١٥٦) .

يتضح مما سبق أن لعملية التفكير العديد من الأنماط التي تساعد الفرد علي التفكير السليم في مواجهة ما يقابله من مشكلات من خلال اختيار نمط التفكير الذي يساعده علي مواجهتها بطرق إيجابية وصحيحة ،وتساعد علي تنمية ثقة الفرد في نفسه وزيادة نشاطه وحيويته.

رابعاً:خصائص التفكـــــير :

يعد التفكير من أهم العوامل فى حياة الإنسان فهو الذى يساعد على توجيه الحياه وتقدمها ،كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الأخطاء.

ومن أهم خصائص التفكـــــير ما يلى:

١- التفكير نشاط عقلى غير مباشر.

٢- يعتمد التفكير على ما استقر فى ذهن الإنسان من معلومات عن القوانين العامة للظواهر.

٣ - يعتبر التفكير انعكاس للعلاقات والروابط بين الظواهر والأحداث فى شكل لفظى رمزى.

٤-يرتبط التفكيرارتباطاً وثيقاً بالنشاط العقلى والاجتماعى للإنسان؛فهو يعتبر دالة الشخصية.

٥-التفكير ينشأ من عوامل خارجية ويتم وفق عوامل داخلية تؤدى إلى السلوك الذى يحل المشكلة أو إلى القرار الذى يوجهها نحو الحل.(طارق عبد الرؤوف عامر،إيهاب عيسى المصرى ،٢٠١٦، ٢٨).

٦-التفكير سلوك تطورى "يزداد تطوراًمع نمو الفرد وتراكم خبراته، لذلك فإن مشاركة الطلاب فى اكتساب المعلومات والربط بينها يتيح لهم التحرر من الجمود الفكرى، والنظرة الواحدة فى التعامل مع المشكلة التى قد تواجههم. (صلاح الدين عرفة محمود ،٢٠٠٥، ١٧).

يتضح مما سبق أن عملية التفكير عملية متطورة وهادفه تسعي إلي نمو قدرات الفرد حتي تتيح له فرصة التفكير بإيجابية والتحرر من الجمود الفكري في مواجهة ما يقابله من مواقف وقضايا في حياته اليومية لإنها تعمل علي تحويل الفرد من حافظ للمعلومات إلي باحث عن المعرفة .

خامساً: أساليب تعليم التفكـــــير:

إن مهارات التفكير العليا لا يمكن أن تنمو لدى المتعلم من خلال تعلمه المواد الدراسية بالطرق التقليدية ، فلا بد من تعليمه طرق وأساليب جديدة فى تعليم التفكير لتجعله أكثر تفاعل ومشاركة إيجابية فى عملية التعلم.

لأساليب التفكير مكانة كبيرة فى العملية التعليمية ،وذلك لأن هناك أرتباط بين طرق التدريس المختلفة وهذه الأساليب ،ولأن معرفة هذه الأساليب تساعد المعلم فى أن يكون أكثر مرونة عند تدريسه لهؤلاء الطلاب وتزيد من فرصهم التعليمية ،كما أن أسلوب الفرد فى التفكير وأكتساب أستراتيجياته يعد أحد العوامل التى تعطيهم القدرة على التعامل مع المعلومات وفهمها جيداً وتؤدى إلى التفوق الدراسى.(عدنان يوسف العتوم،عبد الناصر ذياب الجراح،موفق بشارة ،٢٠١٤، ٢٠) .

وهناك ثلاثة أساليب تستخدم لتعليم وتنمية مهارات التفكير وفق ما يلى[٣]:

١ – التعليم المثير للتفكير:

هذا الأسلوب يهدف إلى تنمية مهارات التفكير بطريقة غير مباشرة ،وذلك بإيجاد البيئة التعليمية التى تستثير التفكير وتساعد على تنمية مهاراته من خلال استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم داخل الفصل مثل النقاش والحوار أو حل مشكلة وطريقة توجيه الأسئلة للطلاب ونوع الأسئلة واستقبال الاستجابات وطريقة دعمها ،وهو ما يجعل الفصل بيئة مثيرة ومحفزة للتعلم .

وخصائص الفصل المثير للتفكير:

أ – الجو العام للصف مشجع ومثير.

ب – التفاعل الصفى متمركز حول الطالب.

ج – أسئلة المعلم تتناول مهارات تفكير عليا (تحليل –تركيب – تقويم).

٢– تعليم التفكير:

هو أسلوب مباشر يستخدم من خلال برامج أو مقررات مخصصة لمهارات التفكير ومستقلة عن المواد الدراسية يتم تعليمها خلال فترة محددة بحيث يتم تحديد مهارات التفكير المستهدفة من خلال أنشطه وتمارين لا ترتبط بالمواد الدراسية.

٣–التعليم المعتمد على التفكير:

يقوم هذا الأسلوب على الدمج والتكامل بين مهارات التفكير ومحتوى المادة الدراسية بحيث يتم تعليم المحتوى ومهارات التفكيرفى وقت واحد ، وقد ثبت أن هذا الأسلوب هو الأنجح والأكثر فاعلية وامتداد للأثر إذا التفكير هو الأساس للتعليم وجعل مهاراته جزءاً من المادة الدرسية ووسيلة لإكتساب المعرفة وتعلم المفاهيم والمهارات. (محمد جهاد الجمل ،٢٠٠٥ ، ٤٤–٤٥).

يتضح مما سبق أن هناك العديد من أساليب التفكير التي تساعد الفرد علي تنمية قدراته ومهاراته من خلال استخدام طرق تدريس واستراتيجيات حديثة تجعله في موقف يتطلب منه التفكير بطرق إيجابية حتي يحقق دعائم الموقف الفلسفي من شك وتعجب ودهشة وتساءل ؛ لكي يزيد من نشاطه وحيويته في التفاعل مع ما يواجهه من مواقف ترتبط بحياته اليومية وتجعله يشارك بفاعلية وإيجابية في العملية التعليمية ؛وذلك من خلال توفير البيئة التعليمية المثيرة والمحفزة للتعلم .

المحور الرابع: خصائص وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية:

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم وأخطر المراحل العمرية التى يمر بها الأنسان؛ حيث يطرأ عليه الكثير من التغيرات فى مختلف جوانب نموه سواء كان الجانب الجسمى أو العقلى أو الانفعالى أو الاجتماعى حيث يسعى المراهق فى هذه المرحلة إلى تحديد هويته وتأكيد ذاته.

اولاً: خصائص مرحلة المراهقة:

من أهم خصائص مرحلة المراهقة ما يلى:

١.النمو الواضح المستمر نحو النضج فى كافة مظاهر وجوانب الشخصية.

٢.التقدم نحو النضج الجسمى .

٣.التقدم نحو النضج العقلى حيث يتم تحقق الفرد واقعياً من قدراته وذلك من خلال الخبرات والمواقف والفرص التى يتوفر فيها الكثير من المحكات التى تظهر قدراته.

٤.التقدم نحو النضج الانفعالى والاستقلال الانفعالى.

٥.التقدم نحو النضج الاجتماعى والتطبع الاجتماعى واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعى وتحمل المسئوليات وتكوين علاقات اجتماعية جديدة.

٦.تحمل مسئولية توجية الذات وذلك بتعرف المراهق على قدراته وامكاناته ،وتمكنه من التفكير واتخاذ القرارات بنفسه و لنفسه.

٧.اتخاذ فلسفة فى الحياة ومواجهة نفسه والحياة فى الحاضر والتخطيط للمستقبل.(حامد عبد السلام زهران ،١٩٩٥، ٣٢٣-٣٢٤).

ثانياً: مراحل المراهقة:

مرحلة المراهقة هى المرحلة التى تبدأ بالبلوغ وتنتهى بالرشد ولذلك تعتبر من أهم المراحل التى تجعل من الطفل إنساناً راشداً ومواطناً يخضع لنظم المجتمع وتقاليده وحدوده.

ولقد تعددت تقسيمات هذه المرحلة حيث تقسم هذه المرحلة إلى ثلاث فترات كل فترة يقابلها العمر الزمنى وهذه المراحل هى:

١.مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من ١٢ -١٤ سنة وتقابل المرحلة الاعدادية .

٢.مرحلة المراهقة الوسطى وتمتد من ١٥ -١٧ سنة وتقابل المرحلة الثانوية.

٣.مرحلة المراهقة المتأخرة وتمتد من ١٨-٢١ سنة وتقابل المرحلة التعليم العالى.(مصطفى محمد عبد العزيز،٢٠٠٣، ١٨).

كما فضل البعض تقسيم مرحلة المراهقة إلى مرحلتين هما:

- **المراهقة المبكرة:** وتبدأ بالتغيرات الجسمية المرتبطة بالبلوغ فى حوالى السنة الثانية عشرة وتنتهى فى حوالى سن السادسة عشرة،وتشمل الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

– **المراهقة المتأخرة:** وتبدأ فى حوالى الخامسة عشرة أو السادسة عشرة من العمر يعنى مع اكتمال التغيرات الجسمية، وتمتد حتى سن الرشد وهى بذلك تشمل المرحلة الثانوية ،وقد تمتد حتى المرحلة الجامعية .(نهى محمد عبد الحميد دسوقى ،٢٠١٠، ٧٠).

ثالثاً :أشكال مرحلة المراهقة:

تتمثل أشكال مرحلة المراهقة فيما يلي:

١-**المراهقة المتكيفة:** تكون أميل إلى الهدوء النسبى والميل إلى الإستقرار والإتزان الانفعالى ،لا يظهر التمرد على الكبار بل يتوافق المراهق مع الوالدين والمدرسين ويكون ناجحاً فى دراسته وراضياً عن نفسه وعن الآخرين.

ومن العوامل المؤثرة فى هذا الشكل من المراهقة المعامله الأسرية السمحة التى تعطيه الحرية فى التصرف فى الأمور الخاصه به ،وتوفير جو من الثقه والصراحة بين الوالدين والمراهق أثناء مناقشة مشكلاته.

٢-**المراهقة الانسحابية المنطوية:** المراهقة فى هذا الشكل تتسم بالأنطواء والاكتئاب والتردد والخجل والشعور بالنقص والعزله، والاتجاه إلى النزعة الدينية المتطرفة بحثاً عن الراحة النفسيه والتخلص من مشاعر الذنب، ويتسم بكتابه المذكرات التى تدور حول انفعالاته.

ومن العوامل المؤثرة فى هذا الشكل من المراهقة هى المعاملة الأسرية التسلطية ،والحماية الزائدة.

٣- **المراهقه العدوانية:** وهى تكون أميل إلى العدوان والتمرد والثورة على أشكال السلطة المختلفة المتمثلة فى الأسرة والمدرسة وأيضاً العدوان على الأخوة والزملاء.

ومن العوامل المؤثرة فى هذا الشكل للمراهقة التربية الضاغطة المتسلطة وضعف المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للأسرة.

٤- **المراهقة المنحرفة** :وتأخذ هذه المراهقة صور الانحلال الخلقى والانهيار النفسى وسوء الخلق والفوضى ، والسلوك المضاد للمجتمع والبعد عن قيمه ومعاييره الاجتماعية.

ومن العوامل المؤثرة فى هذا الشكل للمراهقة هى انعدام الرقابة الأسرية أو القسوة الشديدة فى المعاملة والشعور بالنقص والفشل الدراسى.(ناريمان محمد رفاعى ،٢٠١٠ ، ٢٤٢-٢٤٣).

يتضح مما سبق أن هناك العديد من أشكال مرحلة المراهقة التي تؤثر علي سلوك الفرد وحياته ؛ فكلما كانت التنشئة الاجتماعية والأسرية سوية تنشأ مراهق سوي يتميز بالإتزان النفسي والانفعالي والتحكم في انفعالاته ،وقادر علي تحقيق أهدافه بطرق إيجابية ، ولكن عندما تكون التنشئة الأسرية يسودها جو من التسلط والعصبية وعدم احترام آرائه والقسوة في المعاملة فإنه ينشأ مراهق عدواني ومنحرف وغير قادر علي التحكم في تصرفاته ومنهار نفسياً.

رابعاً: المظاهرالمميزة لمرحلة المراهقة:

تتسم مرحلة المراهقة بالعديد من مظاهرالنمو المختلفة منها النمو الجسمى والعقلى والانفعالى والاجتماعى التى تنقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد واكتمال النضج.

والمظاهر التى تميز مرحلة المراهقة تتمثل فى :

١ – النمو الجسمى:

تظهر مظاهر النمو الجسمى فى النمو الغددى ،وفى نمو الأعضاء الداخلية ووظائفها المختلفة، وفى نمو الجهاز العظمى والقوة العضلية وتؤثر هذه المظاهر على النمو الطولى والوزن.(ناريمان محمد رفاعى ،٢٠١٠ ، ٢٤٤). ويجب على الوالدين أن يعلموا المراهقين العادات الصحية السليمة التى تجعل لديهنم الحيوية والنشاط فى حياتهم وتهيئ لهم الجو النفسى المناسب لتقبل ذاتهم ولتقبل التغيرات التى يمرون بها فى هذه المرحلة.

٢ – النمو العقـــلى :

فى هذه المرحلة يكون الاهتمام مركز على النمو العقلى ومن مظاهره:

أ. يزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية.

ب. تتسع المدارك وتنمو المعارف ويستطيع المراهق وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل إلى فهم أكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يصل إلى ما ورائها.

ج . تزداد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من معلومات،وقراءات المراهقين فى هذه المرحلة تزودهم بالمعلومات والخبرة فى ضوء ميولهم وخبراتهم.

د. فى هذه المرحلة تنمو الميول والاهتمامات وتتاثر بالعمر الزمنى والذكاء(حامد عبد السلام زهران،١٩٩٥، ٣٧٦-٣٧٧).

هـ . وتعتبر المراهقة مرحلة تفتح وازدهار ونمو للقدرات العقلية المعرفية ، حيث ينمو الذكاء العام وتزداد قدرة المراهق على القيام بالكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر والتخيل.

٣ – النمو الانفعـــالى:

تتأثر انفعالات المراهقين فى هذه المرحلة بعدة عوامل منها:

أ .التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية فتتأثر انفعالات المراهق بنمو أو ضمور الغدد الصماء ، كما تتأثر أيضاً بالتغيرات التى تطرأ على جسمه.

ب .يتأثر النمو الأنفعالى للمراهق بالعلاقات الاجتماعية والعائلية والجو الاجتماعى السائد فى الأسرة ؛فإهمال تدريب المراهق على ضبط انفعالاته له تأثير ضار على النمو الانفعالى لديهم .(ناريمان محمد رفاعى ،٢٠١٠، ٢٥٢)؛ فالنمو الانفعالى فى هذه المرحلة يؤثر فى سائر مظاهر النمو وفى كل جوانب الشخصية.

ج . يميل المراهق إلى الفرح والسرور عندما يشعر بالقبول والتوافق الاجتماعى وعندما يشبع حاجته إلى الحب والمحبة ،وأهم ما يجلب الفرح فى المراهق النجاح الدراسى والتوافق الانفعالى.

د . تظل الانفعالات قوية يلونها الحماس.

هـ .الحساسية الانفعالية حيث لايستطيع المراهق غالبا التحكم فى المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية ،ويرجع ذلك إلى عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به حيث يدرك المراهق أن طريقة معاملة الآخرين له لا تتناسب مع ما وصل إليه من نضج.

و. وفى هذه المرحلة تظل ثنائية المشاعر أو التناقض الوجدانى وفيها يشعر المراهق بالتمزق بين الإعجاب والكراهية بالنسبة لنفس الموقف، وترتبط ثنائية المشاعر بنقص التناسق وقصور التكامل بين دوافع المراهق النفسية. (حامد عبد السلام زهران ،١٩٩٥ ، ٣٨٣). ونلاحظ إن النمو الانفعالى يؤثر فى باقى مظاهر النمو وكل جوانب شخصية المراهق ،والانفعالات تؤثر فى الحالة العقلية للمراهق؛ فتقلب المشاعر هى التى تلون تفكيره وتحدد سلوكه.

٤- النمو الأجتمـــاعى: يتأثر النمو الأجتماعى بعدة عوامل منها:

أ. أثر الأسرة فى النموالاجتماعى: حيث يتأثر المراهق فى سلوكه الاجتماعى بخبرات طفولته الماضية وبالجو النفسى المحيط به فى الأسرة ،فالفرد المدلل فى طفولته يظل طفلاً فى مراهقته وينهار أمام الأزمات ويعجز عن الاعتماد على نفسه. أما الطفل المنبوذ فى طفولته يثور فى مراهقته ويميل إلى المشاجرة والعدوان.

ب. أثر جماعة الأقران فى النمو الأجتماعى:تؤثر جماعة الأقران على المراهق فى هذه المرحلة تأثيرا قويا حيث يكون المراهق مخلصا لزملائه ومتعاوناً معهم .

ومن مظاهر النمو الاجتماعى:

- يميل المراهق فى مرحله المراهقة إلى الجنس الأخر.
- يميل المراهق إلى الإحساس بالثقة وتأكيد الذات والأعتزاز بشخصيته.
- يتحرر المراهق من الأسرة ويتحول بولائه إلى جماعة الأقران ويسير على دربهم متمسك بمعاييرهم ونظمهم.
- يستطيع المراهق أن يدرك العلاقات القائمه بينه وبين الأفراد الآخرين.
- يميل إلى الإتزان الاجتماعى والبعد عن التعصب والاندفاع.

والمراهق فى هذه المرحله يظهر الشعور والرغبه فى تأكيد ذاته والشعور بالمسئولية الاجتماعيه ، يهتم المراهق بالأمور الاجتماعيه ومحاوله تفسيرها وفهمها والتعاون مع زملائه والتشاور معهم فى أمور الحياة وأحترام آرائهم . فالمراهق يميل إلى مساعدة الآخرين ومشاركتهم فى أحزانهم وأفراحهم والتأثير على المحيطين به.

يتضح مما سبق أن لمرحلة المراهقة العديد من مظاهر النمو الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية التي تؤثر فيما بعضهم البعض علي سلوك وتصرفات الفرد ،وتؤثر علي تفكيره وتقديره لذاته ،ومعرفة كيفية التعامل مع احباطاته بطرق إيجابية ؛فهي التي تشكل شخصيته وتجعله يتحمل مسئولية ما يواجهة من مواقف .

إجراءات البحـــــــث:

منهج البحـــث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطى نظرا لمناسبته لطبيعة البحث وآهدافه .

عينة البحـــث:

اشتملت عينة البحث علي عدد (١٠)من المتخصصين في ميدا المناهج وعلم النفس من كليه التربية جامعة حلوان ومعلمي مادة علم النفس بمركز بلبيس محافظة الشرقية.

أداة البحـــث:

استمارة استطلاع رأي المتخصصين حول الأسس العلمية اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المؤهله لتنمية التفكير لدي طلاب المرحلة الثانوية.

نتائج البحـــــث:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التى أسفرت عنها تجربة البحث ، وذلك من خلال تحديد نسبة اتفاق المحكمين والمتخصصين في ميدان المناهج وعلم النفس على الأسس اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المؤهلة لتنمية التفكير ، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج فى ضوء الإطار النظرى للبحث ، وذلك بهدف التعرف على الأسس العلمية اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المؤهله والمحققة لتنمية التفكير لدي طلاب المرحلة الثانوية.

جدول (١)

نسبة اتفاق المحكمين على الأسس اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المؤهلة لتنمية التفكير

م	الأسس اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المؤهلة لتنمية التفكير	نسبة اتفاق أراء المحكمين في مجال المناهج وعلم نفس علي مدي مناسبة الأسس اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المؤهلة لتنمية التفكير					
		موافق تماما		موافق إلي حد ما		غير موافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	اولاً :الأسس النفسية استناد المنهج إلى دراسة علمية بجوانب النمو لدى المتعلم لمعرفة طبيعة نموهم واستعدادتهم ، ودوافعهم.	١٠	١٠٠%	–	–	–	–

٢								
٣	العمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ومساعدتهم على النمو الشامل من خلال المناهج المقدمة إليهم.	١٠	%١٠٠	–	–	–	–
٤	توافر بيئة تعلم تعمل علي الإتزان النفسي من خلال اللجوء إلي التشجيع والتعزيز والتحفيز الإيجابي والموضوعي.	١٠	%١٠٠	–	–	–	–
٥	توافر بيئة تعلم يسودها الديمقراطية في الحوار، تشجيع الطلاب علي إبداء آرائهم بحرية.	٩	%٩٠	–	١	%١٠	–
٦	إتاحة الفرصة للطلاب للحوار والمناقشة والتساؤل والمشاركة الفعالة في الموقف التعليمي.	٨	%٨٠	–	٢	%٢٠	–
٧	الأعتماد علي أنشطة تتبني ميول الطلاب التي تجذ ب اهتمامهم لممارسة الأنشطة بفاعلية.	٨	%٨٠	–	٢	%٢٠	–
	إعطاء المتعلم فرصة لأن يتعلم بمفرده وتحديد التغيرات التى تطرأ على ميوله وقدراته وحاجاته.	٧	%٧٠	–	٣	%٣٠	–

	ثانياً: الأسس الاجتماعية						
١	الاهتمام بطرق و استراتيجيات التدريس الحديثة التي تؤكد علي تنمية التفكير لدي الطلاب ،وتعليمهم التعلم التعاوني وتقبل الآخرين.	٨	%٨٠	٢	٢٠ %	–	–
٢	أن يكون للمنهج دور مجتمعي ،يعني أن يرتبط بخبرات الحياة والبيئة التي يعيش فيها الطالب.	٨	%٨٠	٢	٢٠ %	–	–
٣	أن يرتبط المنهج بمواقف حياتية من الواقع المعاش في الحياة اليومية.	١٠	%١٠٠	–	–	–	–
	أن يرتبط المنهج بقيم المجتمع وعاداته وفلسفته.	,					
٤	أن يواكب المنهج التغيرات التكنولوجية الحديثة التي تحدث في المجتمع.	١٠	%١٠٠	–	–	–	–
٥	العمل على ممارسة الحياة التعاونية والبعد عن الفردية في العمل التي تدمر المجتمع.	٨	%٨٠	٢	٢٠ %	–	–
٦	العمل علي إكتساب الطلاب المهارات الإيجابية والاتجاهات المرغوبة والإبداع في حل المشكلات	١٠	%١٠٠	–	–	–	–
٧	واتخاذ القرارات المناسبة للتغلب علي ما يواجههم من مواقف في المجتمع.	١٠	%١٠٠	–	–	–	–

	ثالثاً : الأسس الفلسفية						
١	يجب أن تكون فلسفة التربية واضحة ومحددة لإنها هي إنعكاس لفلسفة المجتمع.	١٠	%١٠٠	–	–	–	–
٢	يجب علي المنهج أن يتخذ من التفكير الإيجابي ومهاراته محوراً لكافة عملياته، ويترجمها إلي واقع ملموس .	١٠	%١٠٠	–	–	–	–
٣	يجب أن تهتم فلسفة المنهج بإعداد الطالب القادر علي مواجهة طغوطات الحياة بشكل إيجابي ، وتنمية قدراته العمليه بما يتفق مع التطور المستمر في المجتمع.	١٠	%١٠٠	-	–	–	–
٤	يجب تحديد الأهداف المنشودة بدقة عالية في ضوء متطلبات تنمية مهارات التفكير.	١٠	%١٠٠	-	–	–	–
٥	يدعم المحتوي تنمية عمليات ومهارات التفكير.	١٠	%١٠٠	-	–	–	–
٦	الاستناد إلي أدوات علمية مقننه تسعي للتعرف علي مستوي نمو الطلاب في الجوانب المرتبطة بالتفكير.	١٠	%١٠٠	–	–	–	–
٧	الإهتمام بالمفاهيم التى ترتبط بالمشاعر والسلوك والمعارف،وذلك حتى نكون اتجاه إيجابى سليم وفعال نحوعملية التعلم.	٨	%٨٠	٢	٢٠ %	–	–
٨	الاعتماد علي أنشطة تعمل علي التأكيد علي واجبات وحقوق الطالب بوصفه مجال اهتمام له وللمجتمع.	٨	%٨٠	٢	٢٠ %	–	–

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لنسبة اتفاق أراء المحكمين في مجال المناهج وعلم نفس علي مدي مناسبة الأسس العلمية التي تتمثل في:**الأسس النفسية ،الأسس الاجتماعية ،الأسس الفلسفية** اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المؤهلة لتنمية التفكيرلدي طلاب المرحلة الثانوية ، كانت مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٨٠% – ١٠٠%) ، وهذا يدل علي مدي مناسبة وتوافق هذه الأسس للاستخدام والتطبيق لتوافقه مع طالب المرحلة الثانوية ،ومنهج علم النفس الذي يساعد الطالب علي توافقه النفسي والاجتماعي مع ما يحيط به ، وكذلك لتنمية التفكير لديه ، واكسابه مهارات عقلية وإنفعالية وسلوكية وإبداعية تسمح له بالإتزان النفسي والضبط الانفعالي مع ما يواجهه من مشكلات وإيجاد حلول مبتكرة لعلاج هذه المشكلات؛ فالتفكير بطريقة إيجابية تمنح الفرد الشعور بالسعادة والإستمتاع بحياته والإقبال عليها بصورة أفضل ،والشعور بالتفاؤل نتيجة لتوقع نتائج إيجابية في مختلف المواقف، ويجعل لديه القدرة علي التكيف مع المواقف الصعبة ،كما أنه يساعدعلي تحقيق النجاح الدراسي وزيادة تقدير الذات لديه ؛ فالتفكير بطريقة إيجابية يمنح الفرد الثقة في النفس وزيادة نشاطه وحيويته في التغلب علي ضغوطاته.

التوصيـــــات :

انطلاقًا من نتائج البحث– التى سبق ذكرها– توصى الباحثة بما يلى :

١– ضرورة إعادة النظر فى منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية من حيث (الأهداف ،المحتوي وأسلوب صياغته ،وتنظيمه وعرض موضوعاته بشكل منطقي،الأنشطة التعليمية ،والوسائل التعليمية ،أساليب التقويم)، بحيث يكون أكثر ارتباطًا بحياة الطلاب اليومية.

٢– تطوير دليل المعلم فى تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية من منظور متطلبات تنمية مهارات التفكير.

٣– تطوير كتاب الطالب ؛ ليكون مدخلاً لتقويم جوانب شخصية الطالب معرفياً ووجدانياً ومهارياً

٤ – تدريب معلمى مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية على كيفية استخدام المواقف الحياتية فى التدريس، لتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب.

٥– ضرورة زيادة عدد حصص مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية، لممارسة تلك المادة فى الحياة اليومية من خلال عرض بعض المواقف الحياتية والأمثلة من واقع الحياة المعاش حتي تتيح الفرصة لكل طالب إبداء وجهه نظره في الموقف، وطرح التساؤلات التي تثير تفكيره وتجعله يحقق دعائم الموقف الفلسفي من تعجب ودهشة وشك وتساؤل، وتوفير الوقت اللازم لممارسة الأنشطة التعليمية ، والتي تعد من أهم الأساليب التي تساعد الطالب علي الممارسة الفعلية والعملية لمهارات التفكير.

٦- الاهتمام بالأنشطة التعليمية التى يقوم بها الطلاب ؛وذلك لما لها من أثر على تحفيز التعلم والمشاركة،وجعل الطلاب يشعرون أن لهم قيمة ووجود مع التركيز على الأنشطة الحياتية.

٧- ضرورة استخدام الوسائل التعليمية؛ وذلك حتى يشعر الطلاب بصورة واقعية للمادة من خلال تجسيد ما يتم تدريسه من خلال (الأمثلة الشارحة،بعض الصور،بعض اللوحات التوضيحية،جداول المقارنة،المواقف الحياتية....الخ).

٨- الاهتمام بمداخل التدريس المختلفة وجعل المتعلم مشاركاً ايجابياً فى العملية التعليمية وصولاً به الى أعلى مستوى من التفكير والوعى بالقضايا النفسية.

البحوث المقترحة:

١- تنمية الثقة بالنفس كمدخل لتطوير منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية.

٢- تصميم مواقف حياتية فى مادة علم النفس لتنمية مهارة تحمل المسئولية لدي طلاب المرحلة الثانوية وقياس فاعليتها.

٣ - فاعلية المواقف التعليمية فى تدريس مادة علم النفس لدي طلاب المرحلة الثانوية لتنمية مهارات التفكير الإيجابي.

٤ - فاعلية استخدام المقال الصحفي فى تدريس مادة علم النفس بالمرحلة الثانوية لتنمية المفاهيم النفسية.

خاتمة البحـــــث:

استهدف هذا البحث : الكشف عن الأسس العلمية اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المؤهله لتنمية التفكير لدي طلاب المرحلة الثانوية.

وكان مبعث الاهتمام لإجراء ذلك البحث هو ضعف وضوح الأسس العلمية اللازمة لتصميم مناهج علم النفس المحققة لتنمية التفكير لدي طلاب المرحلة الثانوية ، محاولة لتحقيق وظيفية المنهج وجعل التعلم للحياة وليس للامتحان، مع زيادة التفكير بإيجابية وإعمال العقل لدى الطلاب ، واكتساب طلاب المرحله الثانوية الاتجاهات والسلوكيات الإيجابية والثقافة الإيجابية ،وتقبل ذاتهم والآخرين التي تمكنهم من التعامل بفاعلية وإيجابية في التعامل مع المشكلات والمواقف التي تواجههم في الحياة من خلال تنمية مهارات التفكير لديهم.

ومن هذا المنطلق لابد من الاهتمام بضرورة تنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك لما له من دور فى اكتساب الطلاب سلوكيات صحيحة وإيجابية وجعل التفكير عملية مستمرة وفاعلة في حياتهم اليومية.

هوامش البحـــث

١ – محمد سعيد احمد زيدان : اتجاهات حديثة فى مناهج علم النفس بالمرحله الثانوية .(القاهرة : سفير للاعلام والنشر،ط٢ ،٢٠٠٧م).

٢ – أحمد عبد الله العلى : العولمة والتربية . (القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٢م) .

٣ – أمانى خميس محمد عثمان:"فعالية إستخدام إستراتيجيتى حل المشكلات ولعب الادوار لتنمية الذكاء الوجدانى لطفل الروضة".(رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة حلوان ،كلية التربية،٢٠٠٨م).

٤ – كمال نجيب كمال درة:تدريس المواد الفلسفية.(الإسكندرية:مطبعة الجمهورية،١٩٩٩ م) .

نقلا عن محمد سعيد أحمد زيدان : اتجاهات حديثه فى مناهج علم النفس بالمرحلة الثانويه.(مرجع سابق).

٥ – محمد سعيد أحمد زيدان : (المرجع السابق).

٦ – وزارة التربية والتعليم:المناهج والتوجيهات العامة ...المرحلة الثانوية .(القاهرة:الإدارة العامة للتعليم الثانوى ٢٠٠٠ ،٢٠٠١ م) .

٧ – جابر عبد الحميد: مدرس القرن الحادى والعشرين الفعال (المهارات والتنمية المهنية).(القاهرة:دار الفكر العربى،٢٠٠٠ م) .

٨ – طارق عبد الروؤف عامر :الذكاءات المتعددة.(القاهرة:دار السحاب للنشر والتوزيع ،ط١ ،٢٠٠٨ م).

٩ – زينب عاطف محمد محمد:"فاعلية مواقف تعليمية فى مادة علم الاجتماع قائمة على نظرية تريز لتنمية مهارات الحل الابداعى للمشكلات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية".(رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة حلوان،٢٠١٢م) .

١٠ – فتحى عبد الرحمن جروان :تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات.(عمان:دار الكتاب الجامعى،٢٠٠٠).

١١ – مجدى عبد الكريم حبيب:تعليم التفكير فى عصر المعلومات.(القاهرة:دار الفكر العربى،٢٠٠٣) .

١٢ – ناريمان محمد رفاعى:علم النفس النمو.(الرياض:دار الزهراء للنشر والتوزيع،ط١ ،٢٠١٠).

١٣ – عادل عز الدين الأشول:علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخه.(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصريه،٢٠٠٨).

١٤ – الشايب محمد الساسي ،القني عبد الباسط: "قراءة في إصلاح المناهج الدراسية ".(الجزائر:مجلة دولية ،مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الأغواط ،العدد ٤٤ ،٢٠١٦م) ص ٧٩ .

١٥ – محمد الفاتح فضل الله:دور المعلم في تطوير المناهج في ضوء أسلوب النظم .(مرجع سابق)ص ص ٩٢ ،٩٣ .

١٦ – حلمى أحمد الوكيل ،محمد أمين المفتى :المناهج "المفهوم ،العناصر،الأسس،التنظيمات ، التطوير".(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،ط١ ،١٩٩١م)ص ص ٤٤٤،٤٤٣.

١٧ – حصة بنت نغيمش: أسس تطوير المناهج الدراسية. ٢٠١٨/٢/٢٦ رابط الموضوع : http://www.alukah.net/social/0/95085/#ixzz588unmK8C

١٨ – أسامة عمر ابراهيم ،سناء محمد سليمان ،ماجي وليم :"برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي وتحسين الشعور بالسعادة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية".(مصر : مجلة البحث العلمي في التربية ،العدد ١٧ ،ج ٥ ،٢٠١٦ م).

١٩ – عبد السلام مصطفى عبد السلام :الاتجاهات الحديثة فى تدريس العلوم.(القاهرة:دار الفكر العربى ،٢٠٠١) .

٢٠– محمد سعيد أحمد زيدان:تنمية التفكير الفلسفى دراسة تربويه تقديم محمود أبو زيد.(القاهرة:سفير للإعلام والنشر ،ط٢، ٢٠٠١م) .

٢١ – حسن حسين زيتون:تعليم التفكير"رؤية تطبيقية فى تنمية العقول المفكرة".(القاهرة:عالم الكتب،ط٣ ،٢٠٠٨م).

٢٢– عصام على الطيب :أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة.(القاهرة:عالم الكتب ،٢٠٠٦م) .

٢٣ – صلاح الدين عرفة محمود:أفاق التعليم الجيد فى مجتمع المعرفة..رؤية لتنمية المجتمع العربى وتقدمة.(القاهرة :عالم الكتب ،٢٠٠٥م).

٢٤ – نايفة قطامى ، رغدة شريم وأخرون :علم النفس التربوى النظرية والتطبيق.(تحرير يوسف قطامى ، دار وائل للنشر ،٢٠١٠م).

٢٥ – محمد سعيد أحمد زيدان:تنمية التفكير الفلسفى دراسة تربويه تقديم محمود أبو زيد.(القاهرة:سفير للإعلام والنشر ،ط٢، ٢٠٠١م) .

٢٦ – جابر عبد الحميد جابر:استراتيجيات التدريس والتعليم.(القاهرة:دار الفكر العربى،١٩٩٩م).

٢٧ – سناء محمد سليمان: التفكير أساسياته وأنواعه ....تعليمه وتنمية مهاراته.(القاهرة:عالم الكتب ،ط١ ،٢٠١١م).

٢٨ – طارق عبد الرؤوف عامر،إيهاب عيسى المصرى: التفكير البصرى (مفهومه –مهاراته– إستراتيجيته).(القاهرة :المجموعة العربية للتدريب والنشر،ط١ ،٢٠١٦م) .

٢٩ – صلاح الدين عرفة محمود: أفاق التعليم الجيد فى مجتمع المعرفة..رؤية لتنمية المجتمع العربى وتقدمة.(مرجع سابق).

٣٠ – عدنان يوسف العتوم،عبد الناصر ذياب الجراح،موفق بشارة: تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية.(عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع،الطبعة الخامسة،٢٠١٤م) .

٣١ – محمد جهاد الجمل :تنمية مهارات التفكير الإبداعى من خلال المناهج الدراسية.(دار الكتاب الجامعى،العين ،٢٠٠٥).

٣٢ – محمد سعيد أحمد زيدان :اتجاهات حديثة فى مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية.(مرجع سابق) .

٣٣ – منير بسيونى حسن العوضى : "تطوير منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية فى ضوء متطلبات الإبداع.(مرجع سابق).

(34)Beglan Edward : Principals Of Learning Styles Instruction ,Eric,V85 N2.Oct.2001 .

(35)Bernstein,Douglos,2010:Teaching psychology in Higher Education.

٣٦– حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة.(عالم الكتب ،ط٥، ١٩٩٥).

٣٧ – مصطفى محمد عبد العزيز:سيكولوجية فنون المراهق.(القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،ط ٤، ٢٠٠٣).

٣٨ – نهى محمد عبد الحميد دسوقى:"مصدر الضبط وعلاقته بقلق المستقبل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية".(رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة حلوان،٢٠١٠).

٣٩ – ناريمان محمد رفاعى:علم النفس النمو.(مرجع سابق).